يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم
الجمعة فاخر الخلق فاخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين
العصر الى الليل **ش** قوله صلى الله عليه وسلم وخلق المكروه
يوم الثلاثا هكذا هو في مسلم ورويي في غيره وخلق التقن
يوم الثلاثا كذا رواية ثابت بن قاسم وهو ما يقوم به المعاش
ويصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر الارض وكل شي
يقوم به صلاح شي فهو تقنه ومنه اتقان الشي وهو
احكامه قال النووي قلت ولا منافاة بين الروايتين
فكلاهما خلق يوم الثلاثا قوله صلى الله عليه وسلم
وخلق النور يوم الاربعا هكذا هو في صحيح مسلم النور
بالراء ورواه ثابت بن قاسم بالنون فاخره قال القاضي
وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم وهو الحوت ولا منافاة
ايضا فكلاهما خلق يوم الاربعا وهو الاربعا بفتح الهمزة
وكسر الباء وفتحها وضمها ثلاث لغات حكاهن صاحب
المحكم وجمعه اربعاوات وحكى ايضا ان ابيع **عن** سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي
ليس فيها علم لاحد **ش** العفرا بالعين المهملة والمد
بياض الى حمرة والنقي بفتح النون وكسر القاف وتشديد
الياء

الياء هو الدقيق الحواري وهو الدرمك وهو الابيض الجيد
قال القاضي كان النار غيرت بياض وجه هذه الارض
الى الحمرة قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيها علم لاحد
هو بفتح العين واللام اي ليس بها علامة سكنى او بناء او اثر
وفي رواية تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة تكفاها
الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل
الجنة اما النزل فبضم النون والزاي ويجوز اسكان الزاي
وهو ما يعد للضيف عند نزوله واما الخبزة فبضم الخاء قال
اهل اللغة هي الظلمة التي توضع في الملة وتكفاها بالهمز
وروي في غير مسلم يتكفاوها بالهمز ايضا وخبزة المسافر
هي التي يجعلها في الملة ويتكفوها بيديه اي يميلها من
يد الى يد حتى تجتمع وتستوي لانها ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها ومعنى الحديث ان الله تعالى يجعل
الارض كالظلمة والرغيف العظيم ويكون ذلك طعاما
نزلا لاهل الجنة والله على كل شي قدير **عن** ابن عباس ان اهل
مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر مرتين **ش** قال القاضي انشقاق
القمر من امهات معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم وقد
رواها عدة من الصحابة رضي الله عنهم مع ظاهر الاية
الكريمة وسياقها قال الزجاج ورفعا نكرها بعض
المبتدعة المضاهين لمخالفي الملة وذلك لما اعمى الله

Copyright Hoffing Seminary University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)